

الرأى الاسلامى فى حديثه عشية كل خميس مع جماهير المسلمين
وكان يرفع دائما مقدمة ثابتة لاحاديثه « ان اصدق القول كتاب
الله . واحسن الهدى هدى محمد . وشر الامور محدثاتها . وكل
محدثه بدعة . . وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار » .

ويينهى الخلاف بعودة بن مسعود الى المدينة المنورة . لتقع
يوما بينه وبين عثمان مشادة عنيفة تنهى برد بن مسعود عليه
« لست كما تقول ولكن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر ويوم احد ويوم الخندق ويوم بيعة الرضوان » . فتنادى
عائشة أم المؤمنين من وراء الستر فى المسجد قائلة « ويحك يا عثمان
انقول هذا لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

ويخرج بن مسعود من مسجد رسول الله غاضبا ليقضى فى بيته
عامين لا يبرحه يعانى من آلام وأمراض . . حتى ينتقل فى عام ٣٢ هـ
الى عالم الخلود وقد بلغ من العمر عامه الثانى والستين ليلقى الاحبة
محمدًا وصحبه مشبعًا من المسلمين فى مدينة الرسول وفى مقدمتهم
صحابته صلى الله عليه وسلم الذين اشتركوا فى الصلاة عليه .